الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ١٠ آب ٢٠١٥ | الموافق ٢٥ شوال ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٠٦ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Aug 10 , 2015 | No. 2206 | 9th year

في هذا العدد

٢ حقائق الواقع.. وواقعية الحقائق.. بين الصدمة والصحوة..!!

٧ سورية لا تعاني نقصاً في الأطباء المخبريين

٩ اتحاد الكرة يرد على ما نشر و«الوطن» تعقب

١٠ مسرحيّة «زهرة الياسمين»... مديرية المسارح تضع العقبات.. والعرض يحظى بجمهوره

واشنطن تنشر مقاتلات إف١٦ في تركيا.. وموسكو تحذرها من تفجر الأوضاع في حال «دافعت» عن المعارضة

ظريف بدمشق نهاية الأسبوع.. ولافروف يستبق زيارة الجبير بـ«الثوابت الروسية»

الوطن - وكالات

يصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى دمشق نهاية الأسبوع الجاري لاستكمال المشاورات والتنسيق السوري الإيراني الذي بدأ في طهران الأسبوع الماضي، في حين استبقت موسكو زيارة وزير خارجية آل سعود عادل الجبير بإعادة التأكيد على الثوابت الروسية تجاه سورية وأهمية التحالف الذي طرحه الرئيس فلاديمير بوتين للتخلص من الإرهاب، مؤكدة استعداد دمشق للتعاون مع كل من يرغب بمحاربة داعش.

وبحسب ما علمت «الوطن» سيزور ظريف دمشق نهاية الأسبوع لاستكمال المشاورات والتنسيق السوري الإيراني الذي بدأ في طهران خلال زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، وسط توقعات عن إمكان أن تكون الزيارة الأربعاء قادما من بيروت.

في الأثناء، استبق وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف زيارة الجبير بإعادة التأكيد على الثوابت الروسية تجاه الحرب على سورية وأهمية التحالف الذي طرحه الرئيس بوتين للتخلص من الإرهاب بعيداً عن المعايير المزدوجة، وأكد لافروف أن روسيا اقترحت على واشنطن وغيرها من الشركاء مكافحة داعش بإنشاء تحالف ودعم التسوية السياسية في سورية في آن واحد، مشيراً إلى استعداد دمشق للتعاون مع كل من يرغب في محاربة داعش وهو الموقف الذي سبق أن أعلنه الوزير وليد المعلم.

وشدد لافروف على أن الولايات المتحدة يمكن أن تفجر الأوضاع في سورية، في حال دافعت عن المعارضة السورية التي دربتها، في إشارة إلى تصريحات سابقة للرئيس الأميركي باراك أوباما بشأن سماحه باستخدام سلاح الجو لحماية جماعات المعارضة في سورية في مواجهة كل من داعش وحتى الجيش السوري.

وقال: إن «موسكو تصر على ضرورة التخلي عن ازدواجية المعايير من أجل المكافحة الفعالة لداعش وتقييم الرئيس بشار الأسد كشريك»، في نفي واضح لتصريحات نسبت لأوباما عبر فيها عن قناعته باقتراب حصول انفراج في سورية على خلفية إمكان تخلي روسيا وإيران عن الرئيس الأسد.

في الأثناء، أكد مفتي سورية أحمد حسون، أن ما يحدث في سورية من إرهاب وتدمير باسم الإسلام يخدم فقط الأجندة الصهيونية ويسمح للكيان الإسرائيلي بإقامة دولة دينية يعترف بها العالم.

وقال حسون، الذي يزور الجزائر حالياً في حديث لصحيفة «النصر» على هامش لقائه بالمجالس العلمية في شرق الجزائر: إن «الدول الغربية التي تدعي نشر الديمقراطية تتخذ من شبابنا العربي المسلم يداً ضاربة لتدمير هذه الأمة بحجة مذهبية وطائفية وتغيير أنظمة الحكم في دولنا، داعياً إلى اعتماد لغة الحوار وترك شعوب المنطقة تقرر شكل نظامها بالفكر والحوار والصبر والسياسة لا بالسلاح والقتل والتدمير الممنهج».

بدوره، اعتبر أوباما في مقابلة خاصة مع قناة «سي إن إن» الأميركية أنه من الممكن أن يؤدي الاتفاق النووي مع إيران لنقاشات أوسع بشأن سورية على سبيل المثال لكن ذلك الأمر لن يحصل مباشرة، بحسب وكالة «سانا».

في الأثناء، نشرت الولايات المتحدة ست مقاتلات من طراز إف١٦ في قاعدة انجرليك بجنوب تركيا «دعما للتصدي لداعش»، وفق ما أعلنت البعثة الأميركية لدى الحلف الأطلسي أمس على حسابها على موقع تويتر.

طائرات إف ١٦ أميركية في قاعدة إنجرليك التركية للمشاركة في محاربة داعش وحماية المعارضة «المعتدلة» (أ ف ب)

> أوباما: الاتفاق النووي الإيراني يمكن أن يؤدي لنقاشات واسعة حول سورية

خبراء أميركيون: واشنطن تعد نفسها لبقاء «النظام»

الوطن

رأى البروفيسور الأميركي في القانون الدولي فرانكلين لامب، أن هناك «تغييراً رئيسياً» في الموقف الغربي حيال سورية، لافتا إلى أن البيت الأبيض حالياً «يعد نفسه لبقاء النظام».

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى لامب، أن سبب التغيير في موقف الغرب ليس فقط تنظيم داعش وإنما إدراكه أنه كان «مخطئاً في حساباته»، معتبراً، أن الحل في سورية سيكون «قريباً لأن الأمور فاضت عن الحد وأعتقد أن الحل قد يكون نهاية العام الجاري».

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، سخر الصحفي في موقع «فرونت لاين» الأميركي مارتن سميث من حديث الرئيس باراك أوباما عن الحاجة إلى ثلاث سنوات للقضاء على داعش، وقال: أوباما «لا يعلم وهذا أفضل تخمين له».

ورأى، أن الحرب في سورية «ستنتهي، لكن لا نعرف كيف ومتى، وداعش قد يواصل سيطرته على جزء من البلاد في الشمال لسنوات»، موضحاً أن «هناك الكثير من الأمل فيما يتعلق بتأثير الاتفاق النووي الإيراني على سورية».

(التفاصيل ص٤)

زوجة الشهيد حسان الشيخ: تلقينا وعداً من الرئيس الأسد بمحاسبة الفاعل

اللاذقية - عبير سمير محمود

لم يعد خافياً على أحد قصة مقتل العقيد حسان الشيخ وهو من مرتبات الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري، بعد انقضاء يومين على إجازته بين أهله في قرية بسنادا في اللاذقية، بطريقة لم يكن أحد يتوقع لها أن تنتهي حياة العقيد على يد ابن بلده، كما قالت والدته أم كمال، بعد أن كانت تدعو ربها ليحميه من غدر الإرهابيين بالمحافظات الأخرى التي يضربها الإرهاب.

ناصر الشيخ، وكان برفقة أخيه الشهيد لحظة وقوع الحادث، أوضح لـ«الوطن» كيف قتل سليمان الأسد أخاه بدم بارد لأنه لم يفسح له الطريق بسبب الازدحام، مشيراً إلى أنه تقدم بادعاء شخصي ضد القاتل، ومتمنياً أن يكون «دم أخي مخلصاً لنا من هذه الشرذمات والمظاهر المسلحة التي تقتل الناس على الطرقات»، معتبراً أن «المواطنين الذين نزلوا أول من أمس إلى الشارع للمطالبة بمحاكمة القاتل سليمان، أكبر دليل على أنهم بحاجة للشعور بالأمان».

من جانبها أكدت زوجة الشهيد المهندسة ميساء غانم لـ«الوطن» بأنها «تلقت وعداً من الرئيس بشار الأسد بمحاسبة الفاعل أياً كان»، مضيفة: «وصلتنا وعود من الرئيس الأسد من خلال الوفود الرسمية التي تعزينا يومياً، ولدي ثقة بالرئيس الأسد فطالما الموضوع صار باهتمامه شخصياً فحقنا لن يضيع».

بدورها قالت ابنة الشهيد طالبة بكالوريا أليسار: «بالنسبة للمجرم الذي أنهى حياة والدي أقول له بأن الله يرى كل شي وكلي ثقة بأن حق والدي لن يضيع».

وقدم محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم واجب العزاء لعائلة الفقيد وكمتحدث باسم الرئيس الأسد قال لوالدة العقيد حسان وزوجته: إن «حق فقيدكم لن يضيع طالما العرش الإلهي موجود والرئيس الأسد موجود»، واعداً والدته بأنه «سيعود إليها ليخبرها بأن مطلبها بمحاكمة القاتل قد تحقق، لتقاطعه أم كمال وتقول له: «قول للسيد الرئيس.. بتقلك أم كمال أن ابنها الشهيد فداك وفدا الوطن يا رئيسنا».

السعودية: محاولات تعويض الخسارة

بيروت – محمد عبيد

أظهرت الفترة التي سبقت توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع مجموعة ٥ +١ الدولية أن المملكة العربية السعودية والكيان الإسرائيلي يتقاطعان ويعملان معاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تعطيل إمكانية عقد هذا الاتفاق لما لذلك من تداعيات على كل منهما.

فالكيان الإسرائيلي يعتبر أن المشروع النووي الإيراني خطر يهدد وجوده ومستقبله مهما كانت الضمانات المترتبة على قوننته دولياً أو حصاره والحد من توسعه عسكرياً، ذلك أنه يوفر لإيران امتلاك المعرفة والآليات الكاملة لتحويل هذه التكنولوجيا المدنية إلى أخرى عسكرية في حال اقتضى الأمر. إضافة إلى أنه يمنح إيران وحلفاءها في محور المقاومة – «الشر» سابقاً – قوة معنوية وقانونية وسياسية واقتصادية إقليمية وازنة تدفع كيان العدو إلى البحث مجدداً عن مقومات البقاء والمواجهة بعدما ظن قادته أنهم تجاوزوا التهديد الوجودي بعد إخراج مصر – السادات من معادلة المواجهة وتباعاً منظمة التحرير الفلسطينية والأردن، ناهيك عن مد جسور العلاقة والصداقة مع معظم أنظمة دول الخليج فلم يتبق في الميدان سوى سورية وبعض قوى المقاومة.

وقد هدد رئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبيل توقيع هذا الاتفاق ومن خلال مراسلاته الساخنة مع إدارة أوباما بقرع طبول الحرب ضد حزب الله في لبنان بهدف خلط أوراق المنطقة عبر توريط سورية وإيران فيها لكن آذان الإدارة كانت صماء، فانتقل إلى الهجوم المباشر على الإدارة نفسها في مواقع القرار الأميركي وفشل ولم يعد أمامه سوى انتظار الاحتمال الضعيف لرفض الكونغرس للاتفاق النووي مع ما يرافق ذلك من آليات تميل لمصلحة التصديق عليه وتبنيه.

وإذا كان هذا حال الحليف فكيف يكون حال التابع! فالسعودية التي لاتمتلك لوبياً ضاغطاً على مفاصل صناعة القرار الأميركي ولا «مراكز تفكير» تؤثر في الصحافة ووسائل الإعلام الأميركية حتى الأرصدة المالية السعودية معطلة كعادتها دائماً، لم تجد أمامها سوى السعي إلى حفر موقع لها في المعادلة الإقليمية من خلال الإيغال بالدم السوري والعراقي واليمني والبحريني واللبناني.. راهن قادة السعودية على إمكانية تعقيد الواقع السياسي الإقليمي من خلال استباق الاتفاق بعدوان عنيف على اليمن يهدف إلى جر إيران إلى مواجهة مباشرة تستدرج الموقف الدولي والأميركي خصوصاً للعودة إلى حالة العداء مع إيران وتجميد التفاوض معها، لكنهم لم يفلحوا فأخذوا يبحثون عن ضمانات أميركية ولو شكلية تعيد لهم الاعتبار السياسي.

بات من الواضح أن السعودية وصلت إلى حائط مسدود لجهة التأثير في مسار الاتفاق النووي ما يعني أنها ستلجأ إلى لملمة أوراقها الإقليمية المتناثرة بل ستمعن في تأجيج ساحات كان قد تم تحييدها مثل الساحة اللبنانية، وما المحاولات التي تهدف إلى كسر العماد ميشال عون وتياره وصولاً إلى عزل حزب الله سوى البداية. وبموازاة ذلك لن تتوقف السعودية عن دعم الإرهابيين في سورية ولا عن مطالبة موسكو وطهران القبول بإزاحة الرئيس بشار الأسد كشرط أول وأخير للمضي في تسوية إقليمية تبدأ من دمشق وتمر بصنعاء وعواصم عربية أخرى متوترة.

السعودية التي اعتادت شراء تحالفاتها الدولية وأدوارها الإقليمية، تريد اليوم تعويض خسارتها الإستراتيجية في الملف الإيراني واستتباعاً الملفات الأخرى المرتبطة بمحور المقاومة، بأرباح موضعية كجوائز ترضية تعيدها إلى المشهد الإقليمي المفتوح على توازنات جديدة.. فهل من راغب بمنحها هذه الجوائز؟

داعش يسيطر على قرية بريف حلب الشمالي.. و«فصائل تركيا» تتترنح

الجيش يتقدم في حلب.. ويوسع نطاق سيطرته بالزبداني

الوطن – وكالات

وسع الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية نطاق سيطرته في مدينة الزبداني بريف العاصمة، كما أحرز تقدماً في منطقة سليمان الحلبي شمال مدينة حلب التي انتهت المعارك العنيفة بين تنظيم داعش وباقي التنظيمات الإرهابية الأخرى في ريفها إلى سيطرة الأول على قرية أم حوش بعد مقتل سبعة وأربعين إرهابياً من الطرفين.

وفي التفاصيل أفادت مصادر ميدانية لوكالة «سانا»، بأن وحدة من الجيش نفذت عملية اتسمت بالدقة والسرعة في منطقة سليمان الحلبي أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين والسيطرة على مبنى الأكاديمية العربية للهندسة الالكترونية ومبنى التأمينات الاجتماعية الذي تعرض للتخريب والتدمير واتخذه الإرهابيون مشفى ميدانياً لعلاج مصابيهم.

وأشارت المصادر إلى إحكام الجيش السيطرة بشكل كامل على ٥ كتل أبنية في المنطقة على اتجاه الشيخ خضر بعد القضاء على بؤر التنظيمات الإرهابية التكفيرية فيها، ولفتت إلى أهمية هذا التقدم الجديد للجيش لجهة الوصول إلى محطة ضخ المياه الواقعة في منطقة سليمان الحلبي لتأمين مياه الشرب لأهالي مدينة حلب.

وتلقت المجموعات الإرهابية المسلحة في ريف حلب الشمالي، والتي باتت تدعى بـ«فصائل تركيا» بعد وضع إمكانياتها كاملة تحت تصرف الحكومة التركية، ضربة قاصمة أمس بهزيمتها أمام تنظيم داعش الإرهابي الذي انتزع قرية أم حوش الإستراتيجية منها على الرغم من تعزيز جبهاتها مع التنظيم على حساب جبهة النصرة التي انسحبت من خطوط التماس برغبة تركية أميركية.

وبحسب المرصد السوري المعارض «قتل ٤٧ عنصراً على الأقل من الفصائل المعارضة المسلحة وتنظيم داعش إثر اشتباكات بين الطرفين في ريف حلب الشمالي».

وفي وسط البلاد أعادت وحدات الجيش والقوى المؤازرة لها انتشارها في قرية قرقور وخاضت اشتباكات عنيفة في محيط قرى الزيارة والمشيك وتل واسط والمنصورة والبحصة مع المجموعات الإرهابية التي منيت بخسائر كبيرة على جبهة لم تكن تتوقعها بهذه السخونة.

وأكد مصدر إعلامي أن الجيش ثبت استقرار الوضع في جبهة سهل الغاب على ما هو عليه، ووعد بالمفاجآة التي ستلقن المجموعات الإرهابية ومن وراءها درساً لن تنساه.

وفي ريف العاصمة، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري قوله إن وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية تابعت تقدمها باتجاه مركز مدينة الزبداني خلال عملياتها على أوكار وبؤر التنظيمات الإرهابية وأحكمت السيطرة على كتل أبنية جديدة في الحي الغربي ومنطقة الزهراء غرب مركز المدينة.

في الأثناء اشتدت المعارك في مدينة داريا حيث تسعى المجموعات المسلحة لإشغال الجيش وتخفيف الضغط عن الإرهابيين في الزبداني.

جنوباً وجه الجيش رمايات نارية على تحركات التنظيمات الإرهابية في بلدة سملين بريف درعا الشمالي، كما اشتبك مع مجموعة إرهابية حاولت التسلل من قريتي رخم والكرك الشرقي بالريف الشرقي لدرعا باتجاه قرية سكاكا الواقعة في ريف السويداء الغربي.

وحدات الجيش العاملة في مدينة حلب تسيطر على كتل أبنية جديدة في حي سليمان الحلبي وتكبد المسلحين خسائر كبيرة (سانا)

بخلاف أوامر أنقرة.. «النصرة» تواجه تركمان «المنطقة الآمنة»!

حلب- الوطن

ردت جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، على ضغوط الحكومة التركية عليها بإخلاء مناطق سيطرتها المحاذية لمناطق هيمنة تنظيم داعش الإرهابي شمال حلب لصالح مجموعات إرهابية مسلحة موالية لها ولاسيما التركمانية، باختطاف أهم قادة «لواء السلطان مراد» ذي الأغلبية التركمانية والموكل إليه حماية «المنطقة الآمنة» التي تزعم وتعتزم تركيا إقامتها في المنطقة.

وأوضحت مصادر أهلية في قرية بيانون بريف حلب الغربي، أن المعلومات التي نقلها لهم قادة مجموعات معارضة تفيد بتصفية ابن القرية عمار حاج غازي والملقب بعمار برهو البيانوني القيادي في لواء «السلطان مراد» على يد «النصرة» التي اختطفته من دون تبني العملية الخميس الفائت على الطريق الذي يربط القرية بحلب.

وبين مصدر معارض في حركة «نور الدين الزنكي» لـ«الوطن»، أنه وبعد تسليمنا، بأوامر من الحكومة التركية، نقاط تمركزنا في قريتي أم حوش وأم القرى شمال حلب لـ«لواء السلطان مراد» عمدت «النصرة» إلى اختطاف البيانوني.

وبينت المصادر أن النقاط السابقة هي من أهم جبهات قتال داعش، وما حصل معنا حصل في مناطق أخرى عديدة غدت تحت سيطرة كتائب وألوية تركمانية.

تسويق ٦٠٠ طن من أصل ٧٤٠ ألف طن في حلب وأكثر من ٨٠٠ ألف طن لم تسوق في محافظتي إدلب والرقة

المسلحون يمنعون تسويق ١,٥ مليون طن من القمح

محمد منار حميجو

كشف رئيس لجنة الزراعة في مجلس الشعب عدنان سليمان أن الميليشيات المسلحة منعت الفلاحين من تسويق معظم إنتاجهم من القمح هذا الموسم إلى مؤسسة الحبوب وهي كميات تقدر بنحو ١,٥ مليون طن، وذلك في وقت لم تتجاوز فيه الكميات المسوقة على مستوى البلاد ٤٠٠ ألف طن بكثير.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح سليمان أنه لم يتم شراء سوى ٦٠٠ طن من القمح من محافظة حلب من أصل ٧٤٠ ألف طن، أما في الرقة التي أنتجت نحو ٦٠٠ ألف طن فلم يتم شراء أي كمية، كما لم يتم تسويق أي كمية من محافظة إدلب التي أنتجت ما يقرب من ٢٠٨ آلاف طن.

وكشف سليمان أن اللجنة تدرس حالياً إمكانية استيراد كميات من القمح لتأمين رغيف الخبز للمواطن، مؤكداً أن المؤسسة العامة للحبوب اقترحت استيراد ١٥٠ ألف طن شهرياً إلى أن يتم سد النقص الحاصل، ومبيناً أن اللجنة الزراعية في المجلس لا تمانع في استيراد القمح عند الضرورة.

(التفاصيل ص٨)

«مكتب الإحصاء» يتوقع ارتفاعاً في أسعار بعض المواد مع بدء الشتاء

علي محمود سليمان

توقعت مصادر في المكتب المركزي للإحصاء أن يكون هناك ارتفاع في أسعار بعض المواد مع بداية الموسم الشتوي، موضحة أن الناس مع اقتراب الشتاء تبدأ بتأمين المحروقات للتدفئة إضافة إلى نفقات اللوازم المدرسية التي تكون بأغلبيتها مواد أولية مستوردة ومسعرة بالدولار وبالتالي ستزيد تكاليف المواد مع ارتفاع تكاليف النقل بعد زيادة سعر البنزين.

واعتبرت المصادر لـ«الوطن» أن الثبات النسبي لسعر صرف الدولار خلال الشهر الماضي يعتبر جيداً ولكنه غير كاف لحدوث انخفاض في الأسعار، لافتة إلى أنه يجب أن يستقر سعر الصرف لفترة لا تقل عن شهرين ليؤثر إيجاباً على الأسعار في الأسواق.

وأوضحت المصادر أن الارتفاع الأخير الذي طرأ على سعر مادة البنزين بزيادة سعر اللتر عشر ليرات، سيكون له تأثير مباشر في قطاع النقل للمرحلة القادمة، ولن يكون له تأثير مباشر وقوي على قطاع الخضر والفواكه والسلع الغذائية.

(التفاصيل ص٦)